July 20 1921

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) Vol. 8 No 732

الكرمل

EL-CARMEL



السنة الثامنة ـ العدد ٧٣٢ — جريدة يومية تصدر مؤقتاً مرتين في الاسبوع — حيفا الاربعا في ٢٠ تموز سنة ١٩٢١ و ١٤ ذي القعدة سنة ١٣٣٩

الجمعية الاقتصادية

تاملوا قليلاً في مصيركم

ادرسوا الطريف في حالة الحاضر مشفوعاً بقليل من التبصر والروية والحكمة بحاضركم تصلوا الى نتيجة مرهوبة اظلم افقية وتعملوا لمعالجة امراضكم الاقتصادية

الى الذي اراه مثلاً انه لولا منع التصدير في العام الماضي على رغم اقبال الموسم بالغلاء الذي كان في الا ربا قبيل الحصاد لا مكن فلسطين ان تبيع من حاصلاتها ما شاءت باثمان غالية وتشتري ما تحتاج اليه بثمان رخيصة في اخر السنة اذا احتاجت وربما كان يمكنها ان تربح نحو مليون ليرة بهذه الواسطة ولو كان هذا الربح موجوداً بين ايدي التاجر والفلاح والصانع لما شعرنا بوطأة الازمة الاقتصادية الحالية لتشغيلها

جزى الله الشدائد خيراً ان علمتنا كيف نحتاط لتقليلها

فتاجركم اليوم لا يملك شيئاً من النقد ليتجر به وفلاحكم النشيط الحسن الحال بعد ان سدد الاعشار وسائر الضرائب ويخزن المؤونة والبذار لا يستفضل ثمن عمال او حيوان او ادوات يقوي بها شده فمن

اين يأكل الصانع كالبناء والنجار وصانع الاحذية وبائع الاقمشة والحوذي والعمال وغيرهم ما دام لا اموال تتداولها الايدي؟

فما دامت هذه حالكم اليوم فماذا تكون بعد خمس سنين اذا بقيتم غافلين تأكلون وتشربون وتنفقون بلا حساب على اللباس والملاهي والطرب والزينة والتبرج

بل اما سمعتم ان كثيرين من اصحاب الاطيان الواسعة يشكون من قلة النقد او من كثرة الدين وان بعضهم على رغم المعاضيات الوطنية يلجأ الى الدوائر الصهيونية ليرهن او يبيع ...

او ما ترون وقوف حركة السوق التجارية وضيق الصانع والعامل وفقر الفلاح فاذا كانت هذه حالكم اليوم فماذا تكون بعد خمس سنين اذا لم تتداركوها؟ فالى انا بعض رجال الاقتصاد ممن يقدرون الاقتصاديات حق قدرها اذا بقيتم على هذه الحال والذي يجيئكم بعد خمس سنين من الخارج وفي جيبه الف ليرا يفعل ما يشاء في بلادكم وليشتغل فريق منكم بالسياسة فتهتم الامة بتنظيم اقتصادياتها قبل فوت الفرصة

انا ادعوكم لتأليف جمعية اقتصادية تشتغل في تكثير وارداتكم وتقبض على مصارفاتكم حتى لا تتدهوروا في الافلاس هذا ظالمتم تنفقون ثلاثة اضعاف دخلكم

وسائط تقليل النفقات وزيادة الواردات كثيرة وهي لا تحتاج الى اكثر من تنظيم قوى الامة واشتراكها وتعاونها في العمل

الزراعة مثلاً هي مورد الامة الرئيسي فمحصول مد القمح في بلادنا يتراوح بين الستة والعشرة امداد وفي الامكان زيادة هذا المحصول الى العشرين او اكثر اذا اعتنينا بالطرق الفنية وارشدنا الفلاح اليها والى الآلات الحديثة وطرق استعمالها واجتهدنا مع الادارة في حماية مزروعاته وحيواناته وصرفناه عن المشاحنات والخصومات مع ابناء وطنه واخوانه الى الانصباب على زراعته واذا هو تمم اكثر المال بين يديه فاستفاد منه التاجر والصانع والعامل وثبت هو في ميدان التنازع وانتفى عنه خطر انقراض الضعيف.

يمكن ان نتوصل الى توفير الوف مؤلفة من الليرات تنفق كل سنة على الترف والملاهي والزين ونقتصر على الضروري واللائق من الأكل واللباس

ويمكن ان ننفق جانباً كبيراً على مصنوعات وطنية مما ننفقه على البضاعة الاجنبية وان نخصص التجار الوطنيين بجانب كبير مما يتسرب من جيوبنا الى جيوب غير الوطنيين

ويمكن ان نتصل الى معرفة كثير مما ينفق من اموال البلاد على غير اهلها او لغير منفعتهم فنطالب الادارة المحتلة به واذا كان الطالب محقاً فلا يسعها الا اجابته اليه وبمثل هذه المسائل نجعل موازنة بين دخل البلاد وخرجها ونؤمنها من الافلاس فلا نضيعها ونضحي نحن بضياعها ونكون كبراقش التي جنت على نفسها في حين اننا نعتقد اننا نقوم بالواجب علينا بمجرد اشتغالنا جميعاً بالسياسة واهمالنا شؤوننا الاقتصادية ونحن نرى ان اعظم الدول شأناً تشيد مجدها وقوتها وعظمتها على الاسس الاقتصادية الحكيمة.

اذا لم تنظموا اقتصادياتكم فانتم هالكون فاستمعوا لتلبية النداء يوم ادعوكم لتأليف جمعيتكم الاقتصادية واعملوا مخلصين في هذا السبيل بكل ما اوتيتم به من عقل وقوة.

زنكويل والعرب

خير رد على كالرسكي
وشهد شاهد من اهله

كانت المورننغ بوست نقلت في عددها الصادر في ٢٧ حزيران خطاباً للزعيم اليهودي المستر اسرائيل زنكويل القاه في حفلة يهودية بلندره تذمر فيه وتململ من حالة فلسطين وحوادثها وقد عربنا تلك الخلاصة ولم نجد لها مكاناً في عدد الكرمل السابق فقد جاءنا العدد الصادر في ٢ الجاري من المورننغ بوست مصدر بمقال رئيسي تعليقاً على ذلك الخطاب الذي نشرته الجويش كرونكل برمته. قالت المورننغ بوست ـ خطاب المستر زنكويل ذو شأن لانه يعرب على ما يظهر من الهتاف والتصفيق الذي قوبل به عن نظرية اليهود العمومية في موقف فلسطين ـ تستحصل ان المستر زنكويل وان لم يكن صهيونياً متمسكاً فهو يحمل استياء (١) من انكلترا (٢) ومن العرب (٣) والسر هربرت صموئيل لان الصهيونية غير ناجحة كما امل المتحمسون ولان العرب والمسيحيين اظهروا ما لم يكن منتظراً من روح المقاومة لتصورات اليهود (بجعل فلسطين يهودية كما ان انكلترا انكليزية) وقد تصادموا مع بعض المعتدين والسر هربرت صموئيل اضطر ان يعترف بوجود بعض الاسباب لمخاوفهم ومن اجل هذه الاسباب يغضب المستر زنكويل وهو وان يكن لا يتطلب اخراج العرب من فلسطين بارزاقهم واعناقهم غير ان جوهر ما يقول هو هذا

« يتعذر علي كعضو في الجمعية البرلمانية الانكليزية اليوم رول المصري انكار حقوق اهالي فلسطين في بلادهم »

قالت المورننغ بوست هو لا يقترح طردهم كفلاحي اكاديا او الهيوغنوت ولكنه حانق جداً لان العرب لم يتحركوا غيرة على اليهود الذين لا وطن لهم ويرضوا بتغلغل اليهود في هذه المقاطعة الصغيرة ثم يقول زنكويل ان العرب بحسب رأي الجنرال نوكسند هم شعب غدار وحشي لا يفهم غير الكلمة « العين الحمراء » ويلوم السر هربرت صموئيل لانه تجاسر ان يحمل الاضطراب الاخير علاقة بظاهرة بلشفية حقيرة وقال ان السر هربرت صموئيل لا يقدم على تكوين السياسات في بلاد غير منظمة وانه نسي الغرض الذي ارسل من اجله فهو لم يرسل الى فلسطين ليرقيها فقط بل ليرقيها كوطن قومي لليهود ومن اجل كل نفس فقدت في يافا ـ ولو ان اللوم على رأي السر هربرت صموئيل يقع على اليهود ـ فمن اجل كل نفس يجب اخذ تعويض من اراضي الحكومة ومنح امتيازات تجارية لليهود ويستطرد المستر زنكويل الى وضع ما يعتقد بوجوب تمشي سياسة السر هربرت صموئيل عليه بقوله

« الواجب المعطى له هو عمل وطن قومي يهودي وهذا ما يجب ان يكون غرضه الوحيد . اذا لم يكن له اذن بطرد الوطني فليس من واجباته ان يرقيه . في الظروف العادية واجبات الرسمي ان يرقي كل عنصر من عناصر السكان ولكن وصاية فلسطين غير عادية وهي خاضعة لغرض تكوين وطن يهودي للشعب الوحيد الذي لا وطن له على وجه البسيطة . العرب حقوقهم مصانة بمنطوق المادة « انه لا يجري شيء من شانه ان يمس حقوقهم الدينية والمدنية » فهذه لهم مقررة بصورة سلبية ولا يوجد فيها شرط ايجابي بدوام ترويج مصالحهم التي يجب ان تدمج موقتاً في مصالح العالم والشرق

ثم يستطرد المستر زنكويل الى تمثيل العرب بقبيلة من قبائل النور ضاربة مضاربها في اراضيه فيقول

« يكفي احتمال خيامهم وقوافلهم ولكن لا يجوز ان اشرع بانشاء المدارس ومطابخ الشوربة لاستمالة نور اخرين ولا ان اكون خطيباً صحياً لاطيل حياتهم ولا « شدخان » يؤمن تكاثرهم (ضحك وهتاف) وقال زيادة على ذلك اقل ما

يمكن ان تعمله الدولة الوصية للمحافظة على مايشابه وعدها ان تقيم دوائر هجرة يهودية ومضائف وان تجعل الاراضي عمومية (ناسيونليز) وان تسيطر على اثمانها وان تضع كل الامتيازات في ايدي اليهود واذا عقدت قرضا ان تنفقه في تمويل المستعمرات اليهودية (هتاف)

قالت الموران نن بوت اذا كان هذا هو الروح اليهودي الحقيقي فالعالم كان منخدعا كثيراً باليهود لانه كان يقال لنا دائما ان اليهود ذوي افكار حره وانسانيين وانهم هيئة اجتماعية مجددة لا يطيقون مجرد الارتياب في حبهم للمساواة والعدالة بين رجل واخر وهم يفاخرون بشعورهم مع الايرلنديين ويعارضون الامبرالية في بولونيا ويرتجفون من كل عمل ضد حقوق روسيا البلشفية الناجة وهم يسعون لتحرير المصريين ويشعرون كثيراً مع الهندوس ولكن بمقتضى ما نستنتج من المستر زنكويل انهم يقترحون بان لا يؤذن للعرب بمدارس في بلادهم وان يهود فلسطين يجب ان يستولوا على كل الامتيازات في بلادهم فيها اقلية صغرى وان الاهالي يجب ان يعاملوا كقوم رحل ونور في بلاد كانوا هم [illegible] سكانها فهذه المبادي التي يجاهر بها المستر زنكويل الان نحن قانعون بان كثير [illegible] من اليهود الانكليز لا يوافقون عليها واذا وجد [illegible] ان تطبق فيوجد غير السر هربرت صموئيل من يمكن ان يشرع بتطبيقها وهناك [illegible] عمومية في انكلترا كقسم جديد من الاحزاب اليهودية التي يفاخر بها المستر زنكويل. اليهود على رأي المستر زنكويل وان [illegible] بلا وطن فقد تمكنوا من ان يربحوا انفسهم كثيراً في بيوت غيرهم فهم يكتسبون [illegible] كبيرة، يصدرون جرائد عظيمة ولا يستغنى عنهم في الوزارات الاوربية ويحكمون مستعمرات بريطانية الخ. اذا الشعب الانكليزي اتبع مشورة زنكويل لحكومة فلسطين، جعل انكلترا وطناً قومياً للانكليز فالمستر زنكويل يحيا ليأسف لذلك لانه في بريطانيا ليس بلا وطن وليس له بوجه من الوجوه مجال للتذمر من نقص الحرية او الضيافة من قبل انكلترا.

الكرمل: نأسف لصدور مثل هذا الخطاب عن المستر زنكويل وماذا عساه يتوقع ان تعامل العرب ادارة السر هربرت صموئيل على اثر حوادث يافا اكثر مما عاملتهم به وهم المعتدى عليهم؟

اولا يكفي المستر زنكويل ان الضرائب تجبى من الاهالي وينفق جانب كبير منها على موظفي اليهود واماله عمالهم. لو تركت لنا اموالنا لاستطعنا [illegible]

ان نشيد بها اضعاف المدارس الموجودة. وانا نشكر المستر زنكويل بقدر ما يسمح على تشبيهنا بالنور ونطالب المنصفين في بريطانيا ليرسلوا هيئة برلمانية ليست ذات غرض او ميل للمقابلة بيننا وبين مهاجري اليهود والتحقيق عما اذا كانت حقوقنا مصانة كما يجب

كما حاول المعتدلون كالخواجا كلفرسكي ان يتقربوا خطوة من العرب قام زعيم كالمستر زنكويل وباهر بما يجيش في صدر كثيرين من اليهود وابعد العرب اميالا عن المعتدلين فنحن مدينون لامثال المستر زنكويل الذين لا يدعون مجالا للشبهات.

سفر الوفد

جاءتنا البرقية التالية

حيفا جريدة الكرمل

يسافر الوفد من القدس صباح الثلاثا عن طريق الاسكندرية متوكلا على الله ومستنداً الى تضامن الامة وثقتها

كاظم

سنقول كلمتنا بهذا الصدد في العدد القادم ان شاء الله

اللجنة التنفيذية

تحتج على خطاب المستر تشرشل

جاءنا من سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني صورة البرقية التالية

الى المراجع العليا في لندن وباريس وروما وشنطن ومدريد وجمعية الامم وقداسة البابا وامهات الجرائد في انكلترا

ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني الرابع (الاسلامي المسيحي) تحتج على ما جاء في خطاب المستر تشرشل في ٤ حزيران من ضرورة ابقاء قوة عسكرية في فلسطين تجبر الاهالي على الرضى والتسليم بالسياسة الصهيونية. وان مخاوف العرب من الحركة الصهيونية انما هو خوف وهمي يزول ... قبل ذلك في حين ان العرب يرون بام عينهم ان زمام الحكومة في ايد صهيونية وان تأسيس الحكم الصهيوني في البلاد بدأ يطبق. ان فكرة نشر العدالة مع الشعوب يجب ان تتقدم على التصريحات السياسية المؤلمة. وان الرجوع الى سياسة حقه اولى بشرف الامة الانكليزية واعتباره في الشرق فاللجنة تطلب من الرأي العام البريطاني تحقيق مخاوف الاهلين من قبل رجال بريطانيا المنصفين القدس في ١١ تموز سنة ٩٢١ رئيس اللجنة التنفيذية

وفد مصر

وصل وفد مصر الرسمي الى لندرا [illegible] شر المفاوضة مع وزارة الخارجية

الى مربدي الكرمل

اليكم انتم الذين برهنتم لنا في العام الماضي من غيرتكم وعودتمونا على الالتجاء الى مساعدتكم نرسل ولدنا شفيق في دورته السنوية لجمع بدلات اشتراك جريدتنا الكرمل ونحن على يقين ان جيلكم في هذه السنة لا يقل عما كان في السنة الماضية فتجمعون لنا البدلات وتعملون على توسيع نطاق انتشار الجريدة التي لكم معظم الفضل في ضمانة حياتها لتخدم مصالح وطنكم

وفي هذا العام نشكر جميع المشتركين الكرام الذين برهنوا على حسن تقديرهم وعملوا بقوله «ولا تبخسوا الناس اشياءهم» وارسلوا بدلات الاشتراك من انفسهم كما اننا نرجو من الذين ابوا طلب ولدنا في العام الماضي ان يبدوا مثل تلك الغيرة في هذا العام

اما بعض المشتركين الذين تأخروا عن دفع البدل في العام الماضي فلا نقبل لهم عذراً في هذا العام ونصارحهم بان التعلل بعدم وجود البدل حاضراً حين الطلب او التعذر انهم من سكان القرى ولم يبلغهم الطلب هما من الاعذار الفارغة التي لا تنطبق على كرامة العربي الشريف وشهامة الوطني الابي فمن كان بعيداً عن المراكز يستطيع دفع البدل الى الوكيل القريب او ارساله في البريد ومن لا يكون البدل حاضراً لديه يمكنه ان يستلفه. ذلك خير من ان يكلفنا الى ارسال جاب مرة اخرى كما فعل بعض مشتركي عكا والناصرة وصفد وهم قليلون والحمد لله

ونرجو من المشتركين في خارج فلسطين ان لا يناموا عن دفع الحق والقيام بالواجب نحن لا نريد ان نتعرف على عربي لا يكون بكل معنى الكلمة كريماً يعرف الواجب ويقوم به ويؤدي الحق من نفسه والسلام

برقية للكرمل

رئيس الجمعية الاسلامية والمسيحية حيفا

ادارة جريدة الكرمل

خصص الحق الافرج عن الوطني مصطفى افندي الاحمد نشكر مساعيكم

راغب الاحمد

عيد المشيخة

احيت القنصلية الفرنساوية بحيفا في ١٤ الجاري حفلة شائقة احتفالا بعيد المشيخة الفرنساوية

الموقف السياسي

موقف بلغاريا

في بلغاريا حركة غير طبيعية يشتم منها رائحة الميل الى الحرب فقد لخص المقطم عن الصحف الاوربية ما يستدل منه ان في بلغاريا حركة كومونزية واتفاق وطيد بين حزبي اليمين واليسار المتطرفين يشبه الاتفاق الذي تم بين هذين الحزبين في المانيا قبل الحرب وان سلوك وزارة الحربية في صوفيا اشبه بسلوك وزارة حربية برلين وان صور مصطفى كمال الفوتوغرافية توزع في جميع انحاء بلغاريا وقد طبعت صورته على مئات الالوف من تذاكر البوستة مشفوعة بمدحه واطرائه ووجوب اتخاذه مثلا للامم المغلوبة على امرها والدائر على الالسنة في الثكنات العسكرية ان البلشفيين قادمون الى بلغاريا وانها ستسترد ما خسرته بمساعدة روسيا وان هناك علاقة بين بعض الهيئات والاحزاب في صوفيا وبين موسكو كما يستدل من كثرة الكتب المتبادلة بين البلادين وان بعثة بلشفية مؤلفة من اشخاص جاءت الى فارنا تحمل مبلغا من النقود الذهبية وقد سافر بعد ذلك بايام نائب من نواب الفلاحين وضابط كبير من ضباط الجيش البلغاري الى انقره وزد على ذلك فان البلغاريين سهلوا للجنود الترك الذين كانوا معتقلين في بلغاريا بعد اجتيازهم الحدود مع زعيمهم جعفر طيار سبل العودة الى الاستانة لينضموا الى جيش مصطفى كمال ونقلوهم على البواخر والمراكب البلغارية من فارنا الى ساحل الاناضول.

والافكار حائمة الان على ان الملك فرديناند السابق سيحاول الرجوع الى العرش ويؤيده في ذلك جانب كبير من الشعب البلغاري وان هناك اتفاقاً بين البلغار بين من جهة وبين البلشفيين والكماليين من اخرى

البلشفية والترك

جاء في برقية من رومية ان المساجرو ترى ان القوات الروسية ستتصل قريباً بالجنود الترك للهجوم على الدردنيل وتشير على الحكومة الايطالية ان تحمي مصالحها اسوة بفرنسا وبريطانيا

اما الاتراك فقد شرعوا على ما تفيد الانباء البرقية يهجمون في ساحة بروسا وفي جهة بني شهر وجوملك لتتصل القوتان

احدهما بالاخرى وقـد جلا اليونان عن يافلونا .

هدنة ايرلندا

جاء في برقيات روتر ان اعلان الهدنة في ارلندا قوبل بالهتاف والسرور العظيمين وهتف لزعماء السن فين وهم يغادرون المكاتب عند خروج الزعيم الايرلندي المستر دي فالير هتفوا له باشد الحماسة وحاولوا حمله على كرسي ويسافر دي فاليرا الى لندرا للاجتماع بالمستر لويد جورج لمفاوضات الصلح بعد توقف القتال وقد اعلن جلالة الملك ان المستر دى فاليرا قبل دعوة المستر لويد جورج في لندن [illegible] الاوامر الى انصاره بالامتناع عن مهاجمة الجنود واصدرت الحكومة اوامرها بابطال غارات الجنود والبوليس بتوقيف ارسال الامداد وقد اصدر دي فاليرا منشوراً بوجوب المحافظة على السلام اثناء الهدنة

وقد دارت المفاوضات بين دي فاليرا وزعماء الايرلنديين من جهه والجنرال سمطس من اخرى والجنرال متفائل جداً

النتيجة

في قيام الترك وتحفز البلغار وثبات الارلنديين عبرة للامم القوية بان الاستبداد بالامم الضعيفة لا يخدم السلم وان القوة ليست الحارس الوحيد الذي يضمن المصالح

الى السكرتير القضائي

ان هذه الجريدة تتشرف بتوجيه نظر حضرة السكرتير القضائي المحترم الى امر نعتقده هاما الا وهو ان هبوط الاسعار في العام الماضي سواء كان بسبب منع التصدير او بغيره قد ادي الى افلاس كثيرين من التجار وخصوصا الصغار فضلا عن ان بيوتهم صارت خربة وعائلاتهم اصبحت تعاني من ويلات الفقر ما تولم معرفته فدائنوهم يطلبون بحسب القانون حبسهم وقد شاهدنا واحداً من هؤلاء يدعى الخواجه خليل نصر من سكان حيفا يساق الى السجن وامرأته واولاده الصغار وعددهم خمسة او ستة تركوا لرحمة الاقدار . هذا الرجل كان يشتغل بالصابون وقد اشترى كميات من الزيت بثلاثين واربعين غرشا واكثر وعمله صابونا ثم صدر الامر بمنع التصدير فتنازلت اسعار الصابون الى العشرين غرشا فخسر الرجل راس ماله الصغير وما استدانه من الناس على سبيل الدين او الشراكة (لسنا نعلم) وها هو اليوم يسجن لعجزه عن الوفاء . فهل لسعادة السكرتير مجال قانوني يؤذن بفحص حالة هذا الرجل وامثاله قبل سجنهم لتحقيق احوالهم فان ظهر انهم شرفاء ابرياء عوملوا بالرحمة والا اقتص منهم القانون وبذلك يكون حضرة السكرتير وقف بين الانسانية والعدل واحرز الثناء والشكر

بيسان :

جاءنا من السيد شفيق جرجي باشكاتب [illegible] على ما كتبه المكاتب [illegible] من الكرمل ولما كان ذلك غير حقيقي [illegible] كان السيد شفيق يسمى لخير [illegible] حضرته صورة افادات قد [illegible] قبل حضرة حاكم بيـ[illegible] بحضور [illegible] واحد الاعضاء [illegible] الافادات تتضمن اعتراف مامور بوسطة بيسان السيد نقولا بركات وموزعها السيد فايق قاسم الابرهيم بان السيد شفيق الموما اليه لم يأمرهما او احدهما بتأخير توزيع الرسائل البريدية على الاهالى وانه لم يفتح ولا تعرض لفتح مكاتيب ورسائل غير معنونة باسمه ولا تداخل او تعرض لاشغال ادارة بوسطة بيسان منذ تعيينهما

فالكرمل تنشر دفع هذه التهمة بملء السرور وتشكر حضرة السيد شفيق لاهتمامه ببيان الحقيقة وترجو من المكاتب ان لا يكتب فيما بعد بناء على الاخبار المجردة بل بتحقق ما يكتبه قبل ارساله للنشر وبالوقت نفسه نعتذر للسيد شفيق ونشكر الظروف التي برهنت لنا عن نزاهته

حرب الاناضول

قبضت حكومة موسكو على جميع الرعايا اليونانيين في بلادها ما عدا الكومون منهم واعتقلتهم

هجمت قوة تركية غربي بروسه على اليونانيين فتقهقروا وفي برقية من الاستانة ان اليونان بداوا بالهجوم فردهم الترك بخسارة كبيرة

اثينا في ١٤ يوليو — جاء في بلاغ ان الجنود اليونانيين يتقدمون في جهة اسكي شهر وكوتاهية من غير ان يلاقوا صعوبة تذكر وقد احتلوا قره حصار — روتر

اثينا في ١٥ يوليو — تقدم اليونانيون سبعين كيلو متراً في ساحة عشاق في يومين وهجم الارمن والكرد على الكماليين في جهة ارضروم — ه

روسيا والاناضول

رومية في ١٤ يوليو — اخذت حكومة موسكو تحشد جنودا عديدين على حدود رومانيا وحدود القوقاس . والظاهر انها تروم ارسالهم الى الاناضول — ط

شرقي الاردن

لمراسلنا المجهول بحروفها

احزاب وطاحن : اصبحت عمان في المدة الاخيرة مسرحا ثانيا لروايات الاحزاب التي كانت تمثل ادوارها في دمشق سابقا ولم تكن هذه الاحزاب في بدء امرها منظمة وظاهرة وانما كان يستدل على وجودها من النغمات التي كانت ترددها الافواه اذ ذاك كقولهم سوري وعراقي وفلسطيني واردني وحلبي والخ . . . وتحررت هذه الاحزاب اخيراً فصارت تنمى للاشخاص الذين لهم مقاما في حكومة شرقي الاردن فصار يقال حزب كامل القصاب وحزب علي خلقي وحزب رشيد طليع والخ . . . واخذ يلتف حول كل من هولاء الافراد الكثيرون من كل [illegible] وهكذا بدات الاحزاب تتطاحن ولم تكن لترى شخصين على فكر واحد والاغرب من هذا كله ان اقطاب واذناب هذه الاحزاب اخذوا يعرضون الشخصيات في منافساتهم ومشاكساتهم .

وانقسم مجلس المشاورين في المدة الاخيرة الى قسمين قسم يضم على خلقي بك مشاور الامن وحسن الحكيم مشاور المالية والاخر يضم رشيد بك طليع الكاتب الاداري ومظهر بك ارسلان المشاور لما ابقى من المشاوريات وهكذا اندمجت تلك الاحزاب الصغيرة الكثيرة في حزبين اخذ كل منهما يعضد قسما من اقسام مجلس المشاورين فكان يعضد القسم الاول ابناء شرقي الاردن وابناء فلسطين الموجودين في المنطقة اما القسم الثاني فكان يعضده اقطاب السياسة سابقا في دمشق والضباط الموجودين خارج الملاك وكل من لم ينل وظيفة من الملتجئين للمنطقة اما رأي الحزب الاول وخطته فكانت هكذا

(١) صرف واردات شرقي الاردن على اصلاح شرقي الاردن

(٢) اختصار عدد الموظفين بقدر الامكان واسناد الوظائف لاصحاب المقدرة بصرف النظر عن كون هذا محكوم من قبل الافرنسيين ام لا وذاك صاحب نفوذ والاخر ملتمس الحكومة المنتدبة او خلافها

(٣) يعتقد انه لا نجاح لسوريا الا بنجاح شرقي الاردن ولا نجاح لشرقي الاردن الا بتخفيف مصارفاتها وتزييد وارداتها واصلاحها اصلاحاً علمياً عمرانيا وعدم ترك مجال لمداخلة الدولة الوصية باكثر مما حددته شروط الانتداب المقرره

اما القسم الثاني فيرى خلاف ذلك وهو

(١) ايجاد وظيفة لكل ملتجىء كل بحسب ما يستحق

(٢) ان يتسلم مسدبرو حركة دمشق سابقا زمام امور شرقي الاردن ويتصرفوا فيها حسبما تقتضيه المصلحة التي اموا من اجلها شرقي الاردن

(٣) يرون ان يضحى الجزء في سبيل الكل ويرون ان الافتكار باصلاح شرق الاردن في هذه الاوقات ليس من الصواب بشيء .

اما مصارعات هذه الاحزاب مع بعضها فحدث ولا حرج ولهم في ذلك طرق مختلفة

وعلى اثر اتهام علي خلقي بك وحسن بك الحكيم بالميل للانجليز قدما استقالتهم فقبلت بالحال واسندت مشاورية الامن والانضباط لرشدي بك الصفدي ومشاورية المالية لمظهر بك ارسلان فصار هذا الاخير يمثل المشاوريات الآتية : العدلية المالية ، الصحه ، المعارف ، الادارة ، النافعه

ذهب علي خلقي بك مساء هذا النهار الذي اكتب لكم بـه رسالتي يستاذن الامير بالسفر الى بلدته اربد وقد بلغني ممن حضر هذا الاستئذان انه دارت بينهما المحادثة الاتيه .

الامير — اني احب ان اراك بالقرب مني دائما لاستفيد من ارائك الصائبة وعليه اكلفك لقبول منصب مشاوري الحربي

اني يا سمو الامير لم تغرني بهرجة المناصب منذ الصغر وعليه لا ارغب ان اتولى وظيفة ليس لي بها مجال للعمل

— لكن لماذا هذه العجلة الا يمكنك ان تتريث لدينا بضعة ايام اخر

— ان لي اشغالا خاصة تدعوني للوجود في اربد وفوق ذلك ارغب ان يكون في سفري امثولة لمن ليس لهم عمل يذكر هنا فلا يبقون هنا عالة على ظهر الامة بمصارفاتهم

هل علي خلقي بك كما يقولون : استقصيت عن الاشاعة التي كانت تدور حول تطرف علي خلقي بك في ميله للانجليز وسمعت تاكيدات مشاكسية ونفي موآزريه للاشاعة فلم استطيع ان اعرف الحقيقة لان الفئتين تتبع في التهم والدفاع العواطف دون العقل الان حادثة شهدتها بام العين تلجأني لان اكون اميل لنفي هذه التهمة من تثبيتها وهي على اثر مداخلات بيك بك الكبتن الانجليزي في شؤون الجنود السياره وتجاوز هذه المداخلات الحد المقنن اعترض عليه علي خلقي بك قائلا له : ان الحكومة الانجليزية منتدبة لهذه البلاد فقط ولها ان تشاركنا في الراي اذا اردنا واستشرناها وليس لها الحق بالمداخلة الفعليه بامورنا وقد رايته يجمع الضباط الموظفين وسمعته يتوعد بعزل كل من يراجع الانجليز في الشئون المتعلقة بوظيفته .

سافر علي خلقي بك هذه الليلة ووجهته اربد وقد استقال معه كثيرون من الموظفين العسكريين هنا من ابناء المنطقة كخلف التل وغيرهم وقد سافر معه قسم منهم كما ان بقية الموظفين من ابناء المنطقة اخذين بتقديم استقالاتهم من الملكيين والعسكريين اما استياء ابنا المنطقة لاستقالة علي خلقي بك فشامل

عمان ٦ تموز سنة ٩٢١

عمان

١) يتداول مجلس المشاورين في مسألتين هامتين الاهمية بمكان ينظر سكان هذه المنطقة المسألة الاولى توظيف الضباط الموجودين خارج الملاك وتزييد رواتب المشاورين والثانية عزل مفتش الاحراج العام من الوظيفة وابعاده خارج المنطقة لفعلة اقدم عليها اوجبت استياء الرأي العام منه

٢) تعين ... متصرفاً للواء عجلون وقد سافر الى مقر وظيفته عن طريق القدس

٣) حدثت مقاتلة بين اهالي السلط وسكان صويلح المهاجرين قتل فيها ثلاث اشخاص ونهب السلطيون قسماً من مواشي القرية المذكورة اما الاسباب فنشأت عن مقتل رجل من اهالي السلط كان يملاء خرجه حمصاً اخضر من مزروعات قرية صويلح من قبل احد سكانها حيث هرع اقارب القتيل وعشيرته على صويلح وفعلوا ما فعلوا اما الحكومة فقد سيرت ثلة من الجند مع اوتوموبيل مصفح وهي آخذة بتسوية الخلاف بين الطرفين بواسطة مشاور العشائر الامير شاكر

٨ تموز سنة ٩٢١

السلط

يقوم بعض المتنورين والزعماء في السلط بتختيم مضابط يقولون فيها انهم لا يعترفون فيما بعد على قبل مسؤولية تلحق المنطقة من جراء الاموال التي تستلف من حكومة فلسطين ولا يعرفون اين تصرف ؟ اما المرجع الذي ستقدم اليه هذه المضابط فأجهله لان ذلك يجري بصورة شبيهة بالسرية . وقد بلغني ان فئة اخرى منهم بالاشتراك مع اهالي الكرك قدموا احتجاجات شفاهية لسمو الامير وذلك لخلو مجلس المشاورين ممن يمثل المنطقة ويطلبون تشكيل حكومة مسؤولة لمجلس نيابي يباشر بانتخاب اعضائه من قبل سكان المنطقة : ليكونوا في أمن على منطقتهم وعلى علم بما يدور بشأنها من المفاوضات السياسية

اربد

لمكاتبنا الخاص

١) اليوم في ٧ تموز سنة ٩٢١ وصل اربد السيد علي خلقي بك قادماً من عمان بعد ان استقال من مشاورية الامن والانضباط وقد استقبل فيها استقبالا لم يسبق ان جرى لغيره تجلت فيه عواطف السكان الحقيقية واجماعهم على حبه فكانوا يهتفون له حيثما مر قائلين : ليحي علي خلقي ليحي الوطني الحر . وقد قدم معه كثير من ابناء اربد الذين كانوا موظفين في عمان وقد استقالوا هم ايضاً من وظائفهم احتجاجاً على استقالته او اجباره على الاستقالة .

٢) يفكر بعض زعماء البلاد ومنوريها في تأسيس حزب سيدعونه فتيان الاردن الغاية من تأسيسه وضع حد للمشاغبات القائمة وايجاد خطة مثلى تسير عليها الحكومة والمنطقة بصورة لا تدع اعتراض لمعترض ما

٣) كان غالب باشا الشعلان اثناء وجوده وكيلا للمتصرف هنا صرف على استقبال سمو الامير مقدار ٢٦ الف غرش واستدان بعضها من التجار لاباء مدير المال تسليمه المبلغ لعدم وجود حوالة فيه وقد ابت الحكومة في عمان ان تعترف بقانونية صرف هذه المبالغ وعليه اوفد تجار اربد لعمان رجلا من قبلهم ليطالب غالب باشا بالمبالغ التي استدانها منهم باسم الحكومة .

٤) وصل نبيه بك العظمه اليوم في ١١ حزيران اربد وقد استقبل من قبل سكانها بفتور .

الكرمل ان صح وجود هذا الخلاف اوشيء منه فهو ليس بالامر الغير منتظر لان منطقة شرقي الاردن عبارة عن فتوح جديدة وادارتها بما فيها من تباين مشارب واهواء العشائر والحمائل صعبة جداً ونحن لا نعتقد الا ان هذا الخلاف اذا صح وجود شيء منه ناشيء عن غيرة الموظفين وتمسكهم كل واحد برأيه لاعتقاده بصوابيته لاننا نعرف من كثيرين من الموظفين هناك انهم شديدو الاخلاص للبلاد والغيرة على مصالحها ونعتقد ان علاقتهم بسمو الامير تزيدهم حرصاً وغيرة الا اننا نرجو منهم ان يتساهلوا في احترام آراء بعضهم بعضاً ليتمكنوا من التعاون والتغلب على ما يعترضهم من الصعوبات ونرجو من وجهاء الاهالي والزعماء ان يعاونوا الادارة باخلاص لتجتاز العقبة الاولى بتنظيم الاحوال واذا لم يفعلوا اضروا بمصالحهم واخروا رقي بلادهم وانتظام شوؤنها .

ونحن نظن ان سمو الامير ومجلسه لا يعارضون في تأليف مجلس نيابي تكون الحكومة مسؤولة امامه لما في ذلك من الحق ورفع المسؤولية عن عاتق الامير